

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-8-92

هـ

عبدالرحمن البراك

الف لام راء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون. وما - 00:00:00

اهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم. ما تسبق من أجلها وما يستأخرون. وقالوا يا أيها الذين نزل عليه الذكر انك لمجنون. لو ما تأتينا بالملائكة ما نزل إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين. ان - 00:00:41

انحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين. ما يأتيهم من يستهزئون كذلك نسلكه في كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت - 00:01:31

جزاك الله خير الحمد لله هذي سورة الحجر مكية وقد افتتحت في بعض الحروف المقطعة افتتحت للتنويه بهذا القرآن والكتاب العزيز تلك آيات الكتاب وقرآن مبين من امن به افلح وسعد - 00:02:10

ونجى ومن كذب به كان من الهادفين والذين كفروا به يتمنون لو امنوا ولهذا يقول تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يكون هذا ربما يكون عند الموت ويكون يوم القيامة - 00:03:23

نقول يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ربما يود الذين ثم يقول تعالى ذرهم يأكل ويتمتع ويلههم الأمل فسوف يعلمون. وفي هذا تهديد لهم يتمتعون في هذه الدنيا - 00:03:56

ويلهون فيها فسيجدون عواقب ذلك وسوف يعلمون هو حال كما يقول تعالى وما اهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم كل قرية اهلكها الله وقوع المكذبين لها كتاب مقدر فيه اجلها - 00:04:23

لا تستقدم ولا تستغفر إلا ولها كتاب معلوم. ما تسبق من امة اجلها وما يستغفرون ثم يخبر الله ببعض اقوال المكذبين للرسول وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر يكون هنا هذا - 00:05:00

يا ايها الذين انزل عليه الذكر انك لمجنون تأتينا بالملائكة وكن هات يشهدون لك يوم تأتينا بالملائكة كنا صادقين قال الله ما نزل الملائكة إلا بالحق الملائكة اذا نزلوا نزلوا على الكافرين بالعذاب - 00:05:43

وما كانوا إلا المنظرين اذا نزلت عليهم الملائكة لم ينظروا ولم يمهلوا بل يأخذهم الله بعقاده ثم قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهذا وعد كريم عظيم - 00:06:20

بحفظ الله لهذا القرآن فهو محفوظ عن التحريف والتبديل يبقى حجة على العالمين الى ان تقوم الساعة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد ارسلنا من قبل الشيعة الاولين - 00:06:48

يأتي من رسول الله كانوا يستهزئون كذلك للسكوت في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد قالت سنة الاولين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:07:12

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغواي رحمه الله تعالى سورة الحجر مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء الايات انا انا الله ارى اي هذه آيات الكتاب موفي ننن - 00:07:39

يبين الحلال من الحرام. والحق من الباطل فان قيل ذكر الكتاب ثم قال وقرآن مبين وكلاهما واحد كنا قد قيل كل واحد يفيد فائدة

اخرى. فان الكتاب ما يكتب والقرآن ما يجمع بعضه الى بعض - [00:08:22](#)

وقيل المراد بالكتاب التوراة والانجيل والقرآن هذا الكتاب قرأ ابو جعفر ونافع وعاصم بتخفيف الباء بتشتيتها وهما لغة ورب للتقليل وكمل التكفير. ورب على الاثم وربما على الفعل. يقال اوروبا رجل جاءني وربما - [00:08:54](#)

اه جاءني رجل وادخل ماء ها هنا للفعل بعدها. يود يتمنى الذين كفروا لو كانوا مسلمين واختلفوا في الحال التي يتمنى الكافر فيها الاسلام حالة المعاناة وقيل يوم القيامة والمشهور انه حين يخرج الله المؤمنين من النار - [00:09:33](#)

وروي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة. قال الكفار لمن في النار من - [00:10:16](#)

ذي القبلة الستم مسلمين؟ قالوا بلى. قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وانتم معنا قالوا قد كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فيغضب الله تعالى لهم بفضل رحمته فيأمر بكل من كان من اهل القبلة في النار - [00:10:36](#)

فحينئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. فان قيل كيف قال ربما وهي للتقليل وهذا التمني يكثر من الكفار قلنا قد تذكر ربما اذ تكثير. او اراد ان شغلهم بالعذاب. لا يغفر - [00:11:03](#)

للندامة انما يخطر ذلك ببالهم احيانا ذرهم يا محمد يعني الذين كفروا يأكلوا في الدنيا ويتمتعوا من لذات ويلهم يشغلهم. العمل عن الاخذ بحظهم. من الايمان والطاعة سوف يعلمون اذا وردوا القيامة وذاقوا وبال ما صنعوا. وهذا تهديد - [00:11:32](#)

وقال بعض اهل العلم ذرهم تهديد وقوله فسوف يعلمون. تهديد اخر فمتى يهنا العيش بين التهديد والايات نسختها اية قتال وما اهلكنا من قرية اي من اهل القرية الا ولها كتاب معلوم. اي اجل مضروب. لا يتقدم - [00:12:10](#)

لا يتقدم عليه ولا يأتيهم العذاب حتى يبلغوا. ولا يتأخر عنهم ما تسبق من امة اجلها من صلة وما يستأخرون اي الموت لا يتقدم ولا يتأخر وقيل العذاب وقالوا يا ايها الذين - [00:12:43](#)

اتفضل نعم الجبهة في في احوال مع مع القوة الواجب الجهاد الاعراض والصبر العهد العهدين العهد الملكي والعهد المدني يعني يمكن تطبيقهما عبر اجيال المسلمين بكل حال حسب الحال نعم - [00:13:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - [00:14:55](#)

من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب الصرف في سبيل الله وابن السبيل. عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تحل الصدقة الا في سبيل الله. او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه - [00:15:23](#)

يهدي لك او يدعوك. رواه ابو داود. وفي لفظ لا تحل الصدقة. لغني الا لخمسة. لعامل عليها او او رجل اشتراها بماله او غارم او غاز في سبيل الله. او مسكين تصدق عليهم - [00:15:54](#)

منها فاهدي منها لغني. رواه ابو داود وابن ماجة. ارضية فاهدي فاهدي منها لغني ويحمل هذا الغارم على من تحمل امانة لاصلاح ذات البين كما في حديث قبيصة لا لمصلحة نفسه. بقوله في حديث انس اوزي - [00:16:24](#)

من مفضل وهنبي لاشن الخزاعي قال حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابليس من ابن الصدقة الى الحج رواه احمد وذكره البخاري تعليقا. وعن ام معقل الاسدية ان زوجها جعل - [00:17:01](#)

في سبيل الله وانها ارادت العمرة فسألت زوجها البكر فابى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فامرهم ان يعطيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحج والعمرة - [00:17:31](#)

في سبيل الله. رواه احمد. وعن يوسف بن عبدالله بن سلام. عن جدتي عن جدته امي ام عقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. وكان لنا جمل فجعل - [00:18:01](#)

ابو معقل في سبيل الله. واصابنا مرض وهلك ابو معقل. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم. فلما فرغ من حجه جئته فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي قالت لقد تهيأنا فهلك ابو مافر وكان لنا جمل هو الذين حجوا عليه فاوصى به - [00:18:27](#)

في سبيل الله. قال فهلا خرجت عليه فان الحج من سبيل الله. رواه ابو داود لا اله الا من مصارف الزكاة الجهاد في سبيل الله لقوله في سبيل الله ابن السبيل - [00:18:58](#)

هذا هو الصنف السابع والثامن ازهر من الزكاة الغزاة بنفقتهم وفي اعداد العدة للجهاد في سبيل الله والظاهر ان هذا مختص بالجهاد الجهاد الذي والجهاد الخاص الذي يقوم الذي المقصود منه قتال الكفار - [00:19:32](#)

ان هذا هو المقصود منه في غالب آيات القرآن ولا يظهر لي التوسع في هذا بكل ما يسمى الجهاد دلالة على ان الحج من الجهاد يشهد له قوله عليه الصلاة والسلام - [00:20:14](#)

سئل هل على هل على النساء زياد قال كنا الحج والعمرة وعليه فيجوز صرف الزكاة الاعانة على الحج واستعمال الموقوف هذا الجهاد في سبيل الله في الحج كما تشاهدون هذه الاحاديث - [00:21:21](#)

نعم الشوكاني رحمه الله تعالى الحديث ايضا اخرجه احمد ومالك في الموطأ والحاكم وصححه رواه بعضهم عن عطاء ابن يسهر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه رواه الاكثر عنه عن ابي سعيد والرفع زيادة يتعين له - [00:22:02](#)

اخذ بها قوله الغني قد قدمنا الكلام عليه في باب ما جاء في الفقير والمسكين. قوله في سبيل الله اي الى الغاز في سبيل الله كما في الرواية الاخرة قوله او ابن السبيل قال قال المفسرون هو المسافر المنقطع يأخذ من - [00:23:06](#)

صدقة وان كان غنيا في بلده. وقال مجاهد هو الذي قطع عليه الطريق. وقال الشافعي ابن السبيل المستحق للصدقة هو الذي يريد السفر في غير معصية فيعجز عن بلوغ مقصده الا بمعونة. قوله لعامل عليها. قال ابن عباس - [00:23:37](#)

الساعي والكاتب والقاسم والحاشر الذي يجمع المألم الاموال وحافظ المال والعريف وهو كنقيب للقبيلة. وكلهم عمال. لكن اشهرهم الساعي والباقي اعوان له. وظاهر هذا انه يجوز الصرف من الزكاة الى العامل - [00:24:07](#)

عليها سواء كان هاشميا او غير هاشمي. ولكن هذا مخصص بحديث المطلب علي بابن ربيعة المتقدم فانه يدل على تحريم الصدقة. على العامل الهاشمي ويؤيده حديث ابي رافع الاتي في باب تحريم الصدقة على بني هاشم - [00:24:37](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجوز له ان يصحب من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة لكونه من موالي بني هاشم. قوله او رجل اشترى بماله فيه وتقدم ان - [00:25:07](#)

نصيب العاملين عليها مخصوص للعمال المكلفون من قبل ولي الامر واما العمال الذين يكلفهم او يحتاج اليهم صاحب المال انه لا يعطيه من الزكاة لان ما يقومون به هو من تمام - [00:25:35](#)

الواجب نعم قوله رجل اشترى بماله فيه انه يجوز لغير دافع زكاة شراؤه ولا كراهة في ذلك. وفيه دليل على ان الزكاة والصدقة اذا ملكها الاخذ تغيرت صفتها وزال عنها اسم الزكاة - [00:25:57](#)

وتغيرت الاحكام المتعلقة بها قوله اغارم وهو من غرم حكم باختلاف المقاصد من فوائد هذا قصة بريرة هنا هدت لي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تصدق به عليها - [00:26:32](#)

قيل للرسول ان هذا لحم تصدق به على بريرة قال هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية نعم وهو من غرب لا لنفسه بل غيره كاصلاح ذات البيت ان يخاف فتنة بين الشخصين او قبيلتين فيستدير. من يطلب - [00:27:00](#)

لتسكين تائدة. فيجوز له او يقضي ذلك من وان كان غنيا قال المصنف رحمه الله تعالى ويحمل هذا الغارم على من مرحبا كما في حديث قبيصة لا لمصلحة نفسه. لقوله في - [00:27:32](#)

في انس او ذي قرم مفضل. انتهى قوله فاهدى منها لغني فيه جواز اهداء الفقير الذي صرفت اليه زكاة بعضا منها الى الاغنياء لان صفة الزكاة قد زعلت عنها وفيه ايضا دليل على جواز قبو قبر - [00:28:08](#)

قبول هدية الفقير للغني وفي هذا الحديث دليل على انها لا تحل الصدقة لغير هؤلاء الخمسة من الاغنياء. وما ورد بدليل خاص كان خصيصا لهذا العموم كحديث عمر المتقدم في باب ما جاء في الفقير - [00:28:37](#)

والمسكين مساق حديثين او ثلاثة احاديث قال حديث ابن سيأتي الكلام عليه. وحديث ام معقل اخرجه بنحوه الرواية الرواية الاولى

ابو داوود والنسائي والترمذي وابن ماجه. وفي اسناده رجل مجهول - [00:29:07](#)

اسناده ايضاً ابراهيم ابن مهاجر ابن جابر البجلي الكوفي. وقد تكلم فيه غير واحد وقد اختلف على ابي بكر ابن عبد الرحمن فيه فروي عنه عن رسول مروان الذي ارسله الى - [00:29:34](#)

امي ما تلين عنها وروي عنه وعن ام معقل بغير واسطة. وروي عنه عن ابي ما قد والرواية الثانية التي اخرجها ابو داوود في اسنادها محمد بن اسحاق وفيه مقال معروف - [00:29:54](#)

ابن ناس هكذا في نسخ الكتاب الصحيحة بلفظ ابن. والذي في البخاري ابيلاس ابي ابي ناس نعم وكذا في التقريب من ترجمة عبد الله ابن عنمة. ولاسيبى سين مهملة خزاعي اختلف في اسمه فقيل زياد وقيل عبدالله ابن عنمة ابن مهملة ونون مفتوحة - [00:30:14](#) وقيل غير ذلك له صحبة وحديثان هذا احدهما وقد وصله مع احمد بن خزيمة والحاكم قال الحافظ ورجاله ثقات الا ان فيه عنعنة ابن اسحاق. ولهذا توقف ابن المنذر في ثبوته. واحاديث البعض تدل على ان الحج اول عمرة من سبيل - [00:30:51](#) وان من جعل شيئاً من ماله في سبيل الله جاز له صرفه في تجهيز والمعتمرين. واذا كان شيئاً مركوباً جاز حمل الحاج والمعتمر عليه ايضاً على انه يجوز صرف شيء من سهم سبيل الله من الزكاة - [00:31:21](#)

الى قاصدين الحج والعمرة لا اله الا الله لا لا موجود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:51](#)

قال شيخنا حفظه الله في فوائد بلوغ في الجامع لفوائد بلوغ المرام تنتم باب الاذان وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة - [00:32:21](#)

رواه مسلم ونحوه في المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية صلاة العيدين وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة ووقتها بعد ارتفاع الشمس الى ان تكون في كبد السماء قبل الزوال - [00:32:44](#) الثانية انه لا ينادى لصلاة العيد بل ياتي الامام ويبدأ بالصلاة بلا اذان ولا اقامة وقال بعضهم ينادى لها كصلاة الكسوف ولا اصل له وهو قياس فاسد لانه خلاف النص وهو قياس مع الفارق - [00:33:10](#)

فان صلاة العيد وقتها معلوم. وصلاة الكسوف عند حدوث السبب الثالثة تأكيد الخبر بذكر تكرير المشاهدة الرابعة فضيلة تقرير ولا تكرر الرابعة فضيلة جابر ابن سمرة رضي الله عنه والخامسة ان عيد المسلمين يوم ذكر وعبادة - [00:33:31](#)

السادسة انه لا عيد المسلمين العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى السابعة الاجتماع لصلاة العيدين كالجمعة الثامنة ان السنة تكون بالترك كما تكون بالفعل. التاسعة ان ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود مقتضيه - [00:34:02](#)

وفعله بدعة وانا بقتادة رضي الله عنه في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة ثم اذن بلال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم - [00:34:26](#)

وفي الحديث فوائد منها الاولى الاذان للفائتة الثانية ان من نام عن الصلاة صلاها اذا استيقظ من نومه الثالثة ان الصلاة الفائتة تصلى على صفتها كالمؤداة الرابعة ان تأخير الفائتة لاجل الاذان والصلاة والطهارة جائز - [00:34:42](#)

الخامسة ان من حكمة نوم النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح ان يسن ويعلم ان يسن ويعلم كيفية ان يسن. ان يسن ويعلم كيفية اداء الصلاة الفائتة. وله عن جابر - [00:35:10](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وله عن ابن عمر رضي الله عنهما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب والعشاء باقامة واحدة وزاد ابو داوود لكل صلاة - [00:35:28](#)

وفي رواية له ولم ينادي في واحدة منهما الحديث الاول طرف من حديث جابر رضي الله عنه الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت روايات مخالفة لحديث جابر رضي الله عنه ففي بعضها الاذان والاقامة لكل صلاة - [00:35:47](#)

وفي بعضها الاقامة للصلايتين دون الاذان وقد اورد الحافظ بعضها بعد حديث رضي الله عنه وما دل عليه حديث جابر رضي الله عنه هو الذي ذهب اليه جمهور اهل العلم - [00:36:10](#)

ورأوا ان الروايات المخالفة لحديث لوهم او نسيان وفي الحديث فوائد منها الاولى احسن الله اليكم فيه خطأ في الترقيم المحطة السادسة اقولها عدلها عدل تعدل في الطبعة وفي الحديث وفي الحديثين فوائد منها الاولى تأخير الحاج صلاة المغرب الى حين الوصول الى مزدلفة - [00:36:26](#)

الثانية الجمع بين الصلاتين بمزدلفة وهذا الجمع متفق عليه الثالثة الاذان للصلايتين المجموعتين اذانا واحدا الرابعة الاقامة لكل واحدة منهما وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم - [00:37:00](#)

حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وفي اخره ادراج وفي الحديث فوائد منها الاولى الاذان للفجر قبل طلوع الفجر للتنبيه على قرب - [00:37:31](#)

ليرجع القائم ويستيقظ النائم الثانية عدم الاكتفاء به عن الاذان بعد طلوع الفجر الثالثة اتخاذ اكثر اتخاذ اكثر من مؤذن في مسجد واحد الرابعة صحة اذان الاعمى اذا كان هناك من ينبهه او عنده ما يستدل به على طلوع الفجر كالساعة - [00:37:48](#)

الخامسة ان الاذان قبل الفجر ان الاذان قبل الفجر لا يحرم الطعام على الصائم. السادسة اباحة الاكل والشرب في ليل الصيام حتى يتحقق طلوع الفجر كما قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:38:17](#)

وفي حكم الاكل والشرب الجماع ويلزم فيلزم من ذلك ان يصبح الانسان جنبا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا فيغتسل ويصوم السابعة صوم من اكل شاكا في طلوع الفجر - [00:38:38](#)

صحة الصوم آآ صحة صوم من اكل شاكا في طلوع الفجر الثامنة فضيلة بلال وابن ام مكتوم رضي الله عنهما. التاسعة جواز التقليدي في وقت الصلاة العاشرة جواز العمل بخبر واحد في الاذان - [00:39:00](#)

بقي حادثة احاديث كثيرة احسن الله اليكم محمد السلام عليكم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد قال المؤلف محمد ابن ابن ناصر رحمه الله في كتابه تعظيم قدر الصلاة - [00:39:27](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا جليل عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:40:04](#)

حدثنا احمد ابن حفص ابن عبد الله قال حدثني ابيه قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن الحجاج ابن الحجاج الباهلي عن سويد ابن حجر اسماعيل علاء ابن زياد قال سأل رجل عبد الله ابن عمرو ابن العاص فقال اي المؤمنين افضل اسلاما؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال - [00:40:19](#)

فأي الجهاد افضل؟ قال من جاهد نفسه بذات الله قال فأأي المهاجرين افضل؟ قال من جاهد نفسه وهواه في ذات الله قال انت قلت يا عبد الله ابن عمرو او رسول او رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:42](#)

قال قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله حدثنا ابو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني ابو هاني عن عمرو بن مالك ان فضالة ابن عبيد حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع - [00:40:58](#)

ساخبركم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه وهواه في طاعة الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابو هاني الخولاني - [00:41:17](#)

عن عمرو ابن مالك الجنبي عن فضالة ابن عبيد عن قال عن فضالة ابن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انا اخبركم بالمؤمن من امنه الناس على انفسهم واموالهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده. والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر ومن هجر الخطايا - [00:41:37](#)

حدثنا عبد الله ابن ابن شبيب وابو حاتم الرازي قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني اسماعيل ابن عبد الله ابن خالد ابن سعيد ابن ابي مريم الجدعان عن ابيه عن جده قال سمعت ابا مالك كعب ابن ابن عاصم الاشعري يقول ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال في حجة الوداع في اوسط ايام الاضحى - 00:42:01

اليس هذا يوما حراما؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فان حرمتكم بينكم الى يوم القيامة كحرمة هذا اليوم ثم انبئكم من المسلم من سلم والمسلمون من لسانه ويده وانبئكم من المؤمن من امنه المؤمنون على على انفسهم - 00:42:24
انبئكم من المهاجر من هجر السيئات وهجر ما حرم الله عليه والمؤمن حرام على المؤمن كحرمة هذا اليوم لحمه عليه حرام ان يأكله او يغتابه بالغيب وعرضه عليه حرام ان يخرقه - 00:42:39

وجهه عليه حرام ان يلطمه وادامه عليه حرام ان يسفكه وحرام عليه ان يدفعه دفعة اغيته السلام عليكم يقول المحقق في الف وباء وضعنا الصواب تعنيه من العناء المحقق احصائيات معلق على دفعة دفعة - 00:42:56

حرام عليه ان يدفعه دفعة بغيته يقول لعل الصواب تعنيه من العناء كما في مجمع الزواج احسن اليكم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا يعقوب وابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابيه - 00:43:31
عبيد بن عمير انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ما الاسلام قال اطعام الطعام يطيب الكلام. قيل فما الايمان؟ قالت سماعته الصبر قيل فمن افضل المسلمين اسلاما؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:43:56

فمن افضل المؤمنين ايمانا قال احسنهم خلقا قيل فما افضل الهجرة؟ قال ما هجر ما حرم الله عليه حدثنا علي ابن حجر حدثنا خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن محمد بن الاكوان عن عبيد بن عمير عن عمرو بن عبسة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال - 00:44:10

اما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام. قال فما الايمان؟ قال الصبر والسماحة قال اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. قال اي الصدقة افضل؟ قال جهد من مقل قال اي الهجرة افضل؟ قال ان تهجر ما ما كره الله ما كره الله - 00:44:29

ان تهجر ما كره الله ما كره السلام عليكم قال اي الجهاد افضل قال ان تجاهد بمالك ونفسك فيعقر جوادك ويراق دمك قال اي الساعات افضل قال جوف الليل الغابر - 00:44:48

حدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا سويد ابو حاتم قال حدثني عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال - 00:45:07

اطعام الطعام ولين الكلام قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال السماحة والصبر. قال يا رسول الله فاي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. قال يا رسول الله اي المؤمنين اكمل - 00:45:24

اي المؤمنين اكمل ايمانا؟ قال احسنهم خلقا. قال يا رسول الله اي القتل اشرف قال من اريق دمه وعقر جواده قال يا رسول الله فاي الجهاد افضل قال الذين جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله قال يا رسول الله فاي الصدقة افضل - 00:45:36

قال جهد مقل. قال يا رسول الله فاي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. قال يا رسول الله فاي الهجرة افضل؟ قال من هجر السوء حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حجاج عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله قيل يا رسول الله اي الاسلام افضل - 00:45:54

قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل فاي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت قيل فاي الجهاد افضل؟ قال من عقر جواده واهري قدمه قيل فاي الهجرة افضل؟ قال ان تهجر ما كره ربك - 00:46:12

حدث محمد ابن رافع هذه الاجوبة المختلفة لها وجوه منها اعتبار حال السائل ومنها اعتبار العموم والخصوص مثل الهجرة العام للهجرة البلد العام للهجرة هو هجر موكله الله او هذا السوء - 00:46:26

الهجرة الخاصة هي الانتقال من الى بلد الاسلام لها معنى عام ومعنى خاص او باعتبار الكمال الجهاد في سبيل الله المجاهد من خرج وعقر جواده هذا هو الدرجة العليا في الجهاد - 00:46:52

انه بهذا ينال الشهادة والجهاد بالمال وكذلك المؤمن من امنه هذا يقصد بيت التأكيد على هذا المعنى وهو شر عن المسلمين من امنه المسلمون واموالهم لا حصر الايمان في هذا العمل - 00:47:20

الايمان يشمل كل شرائع الدين وله اصول ستة كما في حديث جبريل الحصر ان هذه الاجهزة المختلفة لها اعتبارات تارة يتعلق

بالسائل وتارة يتعلق بالعمل المخصوص الذي نوه به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)

نعم قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال قيل لرسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده؟ قيل فاي الايمان افضل؟ قال الصبر والسماحة؟ قيل فاي المؤمنين اكمل

ايماننا؟ قال احسنهم خلقا - [00:48:29](#)

قيل فاي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. قيل فاي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل. قيل فاي الهجرة افضل؟ قال ان تهجر ما حرم

الله عليك قال حدثنا حميد بن زنجويه - [00:48:54](#)

قال حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا ابن لاهيعة حدثني دراج عن ابي الهيثمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء - [00:49:10](#)

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. ثم الذي يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي

اشرفوا ثم الذي اشرف على طمع على طمع - [00:49:24](#)

طمع تركه اشرف على طمع تركه يعني له قدر على طمع ما حرم الله كفى نفسه لا شك انه من اعظم ثمرات الايمان المراقبة دعتة

امراً ذات منصب وجمال وقال اني اخاف الله - [00:49:39](#)

نعم السلام عليكم اسحاق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عكرمة ابن عمار عن طي سلة ابن علي ابي مدرك قال اتيت ابن عمر

في عرفة فسأله رجل من اهل العراق من المؤمن؟ قال المؤمن الذي اذا حدث صدق واذا وعد انجز واذا اؤتمن ادى وما - [00:50:19](#)

وما وما من وما من امن امسى بعقوبة بواقه من عارف او منكر نعم. حدثنا الحسن بن عيسى قال حدثنا ابن مبارك قال اخبرنا سعيد

ابن ابي ايوب الخزاعي قال حدثنا عبد الله ابن وليد عن ابي سليمان الليثي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال - [00:50:43](#)

المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخرته يجول ثم يرجع الى اخرته. والى المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم

اتقياء واولوا معروفكم المؤمنين حدث محمد ابن يحيى قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي - [00:51:23](#)

قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين - [00:51:49](#)

حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا الى اخره ها تفضل تفضل كمل. احسن الله اليكم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معلى ابن

منصور الرازي قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري عن سعيد ابن المسيب - [00:52:03](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحره مرتين حدثنا محمد ابن يحيى قال

حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر

لا يلدغ المسلم من جحر مرتين - [00:52:23](#)

حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب حدثنا عبد الله ابن موسى عن اسامة ابن زيد عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحره مرتين - [00:52:42](#)

قال ابو عبد الله لا يوجد المؤمن من جحر مرتين هذا الرسول عليه الصلاة والسلام باحد الكفار الذين عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الا يقاتلوه ثم ثم عاهد ثم اراد ان يعاد فقال له - [00:52:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يولع المؤمن من ذرف مرتين وهذا يستدل به على انه ينبغي للمؤمن ان يكون فطنا لا يخدعه الخب

ويخدعه المنافق ومن حيث اصل المثل - [00:53:32](#)

ان الذي من جحره يحذر يكون فطنا لا يعود الى المكان الذي وهذا هو اللائق بالمؤمن لا يكون غافلا يخدعه المنافق قد يكون حذرا

يقظا فطنا نعم يا محمد احسن الله اليكم - [00:53:57](#)

يقول السائل اذا دخلت انا اه امي وابي وهما في مجلس واحد فايهما الاحق البدء بالسلام المسألة فيها الحديث من ابر؟ قال امه قال
امه قال امك ثم قال امك هي الاحق - [00:54:49](#)

ان تسلم عليها الا اذا كانت العادة الوداء الباب وان تقديم الام يعني يحدث موجة عند الباب اه فيترك الافضل لدراء المفسدة نعم احسن
الله اليكم. يقول السائل هل الاهداء - [00:55:40](#)

من مال الميت باقاربه افضل من الصدقة على المحتاج البعيد قالت للرسول الصدقة البعير صدقة. وعلى القريب صدقة وصلة
الصدقة على القريب افضل القريب الله تعالى بر الوالدين احسانا وبذي القربى - [00:56:19](#)

في غير اية من القرآن من القرابة حق في كل ما في حق الصدقة وفيها الجوار القريب الاحسان من الجار الاجنبي. نعم احسن
الله اليكم يقول السائل كلفت بالقاء كلمات اسبوعية في شهر رمضان - [00:56:56](#)

فهل اجعل الكلمات الاربعة في الصيام ام اجعلها في مواضيع مختلفة في مواضيع مختلفة في النهاية اعم نفع التنويع اكثر والصيام
يكثر فيه الكلام عن يعني باقتصار عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:57:33](#)

وضع رجل عندي مبلغ وطلب مني ان استثمره في التجارة كشاء السيارات وبيعها والربح يكون مناصفة بيني وبينه وسؤالي اه انني
اشترت سيارة للبيع فهل يجوز ان اشتريها انا لا ليس لك ان - [00:58:12](#)

الا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للام اعطاء زكاة مالها لاولادها وهم متخرجون من الجامعة ولم يتيسر لهم عمل لو
كانوا لا احد ينفق عليهم اركان اذا كان والده غير موجود - [00:58:49](#)

ولا تيسر لهم عمل لو كانت الام لا تقدر على الانفاق عليهم تعطيه اما اذا كانت تقدر على الانفاق عليه فيجب عليها النفقة اذا كان ابوهم
موجود يجب عليها ان تنفق عليها - [00:59:38](#)

فلا تعطيهم من الزكاة اذا كانت لا تقدر على الانفاق تعطيهم من الزكاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة تسأل اقول بعد انتهائي
من صلاة الوتر اكتشفت ان نحري ظاهر - [01:00:06](#)

من غير ما انتبه له فما الحكم؟ هل اعيد الوتر لا لا تعيد الوتر لانه لذلك حدث من من غير قصد وعورة المرأة العامة ليست سواقتين
يعتبر فيها ما لا يغتفر - [01:00:32](#)

المغلظة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول ائرننا في الحديث اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا وائرننا ولا تؤثر علينا
يعني ائرننا على اعدائنا ولا تؤثر اعدائنا علينا - [01:01:18](#)

اجعل ثأرننا على من ظلمنا ولا تنصر علينا نعم ها من الايثار نعم ويقول كذلك احسن الله اليكم ما الحكم في كون الانسان يدعو اللهم
ائرنني على فلان على فلان اذا كان خصما - [01:02:10](#)

مع اخوك المسلم ليس بينك وبينه عداوة ادعو ربك لك وله اللهم وفقني واخني في الله وفقني واهدني واغفر لي ولاخي تدعو ان
يخصك الله انك تقول اللهم اغفر لي دون فلان - [01:03:19](#)

اخوتي يوسف قالوا لهم فقد اترك الله علينا يعني اكرمك ونصرك علينا اي غيرنا. نعم قال القاضي هذا هو الصحيح الثاني
احسن الله اليكم يقول السائل اذا لم يجلس الامام - [01:04:09](#)

التشهد الاول في صلاة المغرب واستتم قائما ونبه ورجع وعرف انه لا يرجع فماذا عليه في هذه الحالة كان رجوعه خطأ في اخر
الصلاة لن يرجع الا خطأ والخطأ كالهو نعم - [01:05:05](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل رجل ذهب للعمرة وسعى ودخل دورة المياه ليحلق ويغتسل فلما تأخر دخل عليه ابنه ووجده قد اغمي
عليه فالبسه ملابسه ولا يدري هل حلق ام لا - [01:05:41](#)

ثم ذهب به للمستشفى وبقي مغمي عليه عدة ايام فلما افاق وتذكر انه لم يحلق خلع ملابسه وحلق هل عليه شيء؟ ننسى عليه وكلنا
فعل به من غير قصد فعل به ولم يفعل شيء من ذلك - [01:06:12](#)

ليس هو الذي خلع ملابس الاحرام وليس هو الذي لبس المخيط هو فعل بهذا لاغماؤه. للاغماء عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

ما حكم الدعاء بقول ابراهيم عليه السلام - [01:06:47](#)

ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا وتقبل دعاء هاد الخير الدعاء من خير ما يدعى به ادعوا به تأسيا بخليل الله ابراهيم نعم.

قل ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني - [01:07:09](#)

وكان السائل يلاحظ قوله من ذريته ولا شق عنا سرية الانسان منهم الصالح منه وغيره ولا يلزم ان يكون الجميع ذريته الى اخر الدهر

كلهم الصالحين منهم الصالح ومنهم الظالم بنفسه - [01:08:04](#)

قال الله في ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه الله يا ابراهيم لا ينال عهدي الظالمين. لما قال له اني جايت للناس

اماما قال ومن ذريتني قال لا ينال عهدي الظالمين - [01:08:48](#)

المقصود ان هذا الدعاء يستحب للانسان ان يدعو به رد فعل ربي اجعلني مقيم الصلاة وذريتني اصلح لي في ذريتني نعم احسن الله

اليكم يقول السائل في قوله تعالى نادي كدعا زكريا ربه الاية - [01:09:12](#)

ان من مواضع اجابة الدعاء الدعاء عند رؤية من انعم الله عليه كدعاء زكريا حينما رأى الرزق عند مريم هذا من باب سببية من باب

الافضلية يعني لما رأى ما رأى من حال مريم - [01:09:42](#)

اثار عنده الرهبة الولد من باب السبب لا من باب ان الدعاء في مثل هذه الحال افضل لأ رأيت رجلا وعنده اه يعني انعم الله عليه

بنعمة فسألت الله ان يعطيك وان ينعم عليك كان هذا من - [01:10:14](#)

من باب التأثر بالسبب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي افضل كتب السيرة المبسطة النافعة لا اذكر كتابا بهذه الصفة التي

ذكرت السيرة معروفة وزاد المعاد ايضا فيه عرض لسيرة النبي - [01:10:51](#)

في جميع احواله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بهيمة الانعام هل هي خاصة بات الزكاة او ندفعها لاصناف الزكاة الثمانية

تصرف في مصارف الزكاة التي ذكر الله الفقراء والمساكين والعاملين عليها - [01:12:10](#)

والمؤلفة قلوبهم الى اخره لكن منها ما يتولاه المتصدق الصدقة على الفقراء والمساكين ومنها ما يختص بولي الامر مثل الصرف في

العاملين عليها وفي المؤلفة قلوبهم. هذا يختص به ولي الامر - [01:13:02](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اخذ اللقاح الكورونا في نهار رمضان يفسد الصوت لا احسن الله اليكم نعم لو علم الغلب على

ظنه ما ادري وش وش معنى - [01:13:29](#)

بعض الناس لكن نقول تركه اولى احسن الله اليكم يقول السائل من المانيا ما حكم الذهاب الى نادي الاثقال المختلط بحجة انه لا

يوجد بديل وكل ما قلت لصديق ما يجوز - [01:14:12](#)

يقول انا اغض البصر وما اسمع الموسيقى واضع في اذني سماعات واقوم بتشغيل القرآن فما نصيحتكم الشيطان من له سياسة

سياسة التدرج يتدرج بالانسان ويشجعه على حضور ما يكره الله سبحانه وتعالى - [01:14:51](#)

ولو ولو زعم انه يحترس وانه لكان مرة ومرة ثم يألف وثم ثم لا يستمر على هذا الاحتراس فينبغي للمسلم ان يتقي الشر ويبعده

ويبعد عن اسبابه ولا يلتمس نفس التأويلات - [01:15:37](#)

التي يسهل عليه الاقدام على ما يضره في دينه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بناء مسجد جامع جديد بجوار مسجد

قديم مع العلم ان المسافة التي تفصل بين المسجدين هي امتار قليلة - [01:16:10](#)

ومع العلم ان المسجد القديم يتسع لاهل الحي. هذا لا يجوز هذا فيه اضرار مضارة هذا فيه مضاف ما يجوز المسجد ولا جماعة

المسجد ولا المسجد في المسجد الاول ومضارة لجماعة المسجد - [01:16:41](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يوازن الانسان بين كونه يحسن الظن بالناس وبين ان يكون كيس فطن سبحانه الله كيس

فطن معاملة الناس بين هذا وبين ما يتعلق - [01:17:14](#)

بالله من حسن الظن حسن الظن بالله لا يوجب حسن الظن بكل احد من الناس نعم احسن الله اليكم قولوا السائل هل رفع اليدين

حذاء المنكبين في تكبيرة الاحرام من الواجبات - [01:18:07](#)

واذا لم اتي بها علي شيء من السنن هذا المعروف عند اهل العلم انها من سنن الصلاة نعم احسن الله اليكم قولوا السائل هل يصح ان يقال استقبلوا رمضان بالتوبة الى الله - [01:18:47](#)

لان الذنوب تقييد الانسان وتظففه وتثقله عن الطاعات في رمضان لا شك ان التوبة الى الله من الذنوب مما يعينه على القيام بالفضائل والاعمال الصالحة من واجبات او مستحبات نعم اختتم - [01:19:12](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من رأى بعد الصلاة ان في طرف اصبعه قطعة صغيرة من الصمغ هل آآ يعيد الصلاة لان جزءا لم يصله الماء عند الوضوء ام يعفى عن ذلك - [01:19:47](#)

اه من اجل ان الصمغ لين وليس جاف اذا كان الصوم لينة او جافا ما دام انه عازل يعني يعلم ان الماء لم يصل الى ما تحته فلا بد من اعادة الوضوء والصلاة - [01:20:18](#)

في الحديث المعروف ان النبي رأى رجل وفي قدمه مثل الظهر الماء فقال ارجع فاحسن وضوءك - [01:21:00](#)